

الخصائص السيكومترية لقائمة أكسفورد للسعادة لدى الكويتيين

إعداد

أ.د بدر محمد الأنصاري د. طلال باقر العلي

قسم علم النفس - بكلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الكويت - الكويت جامعة الكويت - الكويت

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى فحص الخصائص القياسية لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI) في الكويت. واستخدمت في هذه الدراسة أربع عينات مستقلة من طلاب جامعة الكويت قوامها (٣٩١٠) فرداً بواقع (١٩٧١) من الذكور، و (١٩٩٣) من الإناث، وذلك لحساب الثبات والصدق ولفحص الفروق بين الجنسين والاستخلاص الارتباطات المتبادلة بين قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) وبعض متغيرات الشخصية، فضلاً عن معايير للقائمة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات ثبات لقائمة إذ بلغ معامل ألفا للثبات ٠.٨٨ في حين بلغ معامل ٠.٩٥. كما تم حُساب صدق التكوين بطرق متعددة (الصدق العاملي والصدق التقاربي والصدق الاختلافي والصدق المرتبط بالمحك). وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في السعادة. وأخيراً أسفرت استخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي عن استخلاص ستة عوامل لقائمة أكسفورد للسعادة.

الكلمات المفتاحية: السعادة، والخصائص السيكومترية، وعينات كويتية.

*تم مُول هذا البحث من قبل قطاع الأبحاث بجامعة الكويت (مشروع رقم OP03/16)

Abstract

This study aims to examine the psychometric properties of the Oxford Happiness Inventory (OHI) in Kuwait. The OHI administered to a sample of (3910) students from Kuwait University various faculties of (1971 male and 1993 females) aged between 18–21 years. The alpha (cronbach coefficients was 0.88, while the test-retest coefficient was 0.95. Analysis of variance revealed no significant gender differences in happiness. The exploratory factor analysis followed oblique rotation and confirmatory factor analysis using maximum likelihood method extracted six factors.

Key words: Happiness, OHI, Kuwait

*This research has been supported by a grant for research sector of kuwait university (OP03/16).

يشير "أرجايل ومارتن ، ولو" (Argyle, Martin, & Lu., 1995) إلى أن مفهوم السعادة يتألف من ثلاثة مكونات أساسية تتمثل في: مدى تكرار ودرجة المشاعر الإيجابية والبهجة، ومتوسط الشعور بالرضا خلال فترة زمنية محددة، وغياب المشاعر السلبية كالاكتئاب والقلق. وبناء على هذا التعريف قاموا بإعداد قائمة أكسفورد للسعادة Oxford Happiness Inventory، واستناداً إلى دراسة سابقة قام بها "أرجايل، وكروسلاندر" (Argyle & Crossland, 1987) بينا فيها أن السعادة تتكون من ثلاثة مكونات أساسية وهي: تكرار وشدة الوجدان الإيجابي أو البهجة، ومتوسط مستوى الرضا عبر فترة من الزمن، وغياب المشاعر السلبية كالاكتئاب والقلق، وقد اعتمدت قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) حين إعدادها على أسلوب قائمة بيك للاكتئاب (Beck Depression Inventory -BDI) ، (Beck, Ward & Mendelson, 1961)؛ إذ اشتقت منها (٢١) بنوداً من بنود قائمة بيك للاكتئاب (BDI) بصفة معكوسة وهذه البنود ركزت على مظاهر المشاعر الإيجابية، وبعد ذلك أضيف (١١) بنوداً آخر لتغطي الأوجه الأخرى للسعادة مثل: (التفاؤل، واحترام الذات، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والهدف من الحياة، ونمو الشخصية، والصحة النفسية)، التي تركز على الجوانب النفسية للسعادة الشخصية (Meleddu, Guicciardi, Scalas & Fadda, 2012)، وبعد ذلك تم استبعاد ثلاثة بنود بناء على تقييم المحكمين (كما ذكر في: Abdel-Khalek, 2005)، وبهذا أصبحت قائمة أكسفورد للسعادة تضم (٢٩) بنوداً في صورتها النهائية (Argyle, Martin & Lu, 1995)؛ إذ إن كل مجموعة تضم أربع عبارات فيكون المجموع الكلي ١١٦ عبارة ومثال ذلك:

١- أنا لا أشعر بالسعادة،

٢- أنا سعيد بدرجة معقولة،

٣- أنا سعيد جداً،

٤- أنا سعيد بشكل لا يصدق.

وعلى المفحوص أن يختار عبارة واحدة فقط من كل مجموعة بحيث تعطي لكل عبارة أوزان متدرجة من صفر إلى ثلاثة، وللقائمة اتساق داخلي وثبات إعادة تطبيق اختبار وصدق تنبئي مرتفع في صيغتها الأجنبية (عبد الخالق، الشطي، الذيب، عباس، أحمد، الثويني، والسعيد، ٢٠٠٣، ص ص ٥٨١ - ٦١٢). وقد استخدمت القائمة (OHI) في كثير من الدراسات على سبيل المثال: المملكة المتحدة (Furnham & Brewin, 1988, Joseph & Lewis, 1990), و الولايات المتحدة (Francism, 1998, Lester & Philipchalk, 1998), و إسرائيل (Francis & Katz, 2000), و تايوان (Lu, Shih, Lin & Ju, 1997). وقد قام "عبد الخالق وآخرون" (٢٠٠٣) بترجمة هذه القائمة إلى اللغة العربية، لما تتمتع به من خصائص سيكومترية مقبولة، إذ أجرى تغييراً عليها، وذلك بحذف عدد من البنود وطريقة الإجابة عن بنود القائمة، وذلك باختيار العبارة (د) فقط من كل بند وهي العبارة الرابعة في كل بند التي تمثل الشدة (انظر مثال العبارات الأربع السابقة)، ثم قام بوضع خمسة بدائل من ١ إلى ٥ وهي (لا - قليلاً - متوسط - كثيراً - كثيراً جداً)، وبذلك أصبحت القائمة تحتوي على (٢٩ بنداً × ٥ بدائل للإجابة) فقط بدلاً من أن تضم (٢٩ بنداً × ٤ بدائل للإجابة) لكل بند منها أربع عبارات يكون مجموعها (١١٦) عبارة كما هو في القائمة الأصلية وذلك رغبة منه في تقليل عدد الصفحات التي يجيب عنها المفحوص واختصاراً للوقت حين تطبيقها على العينات الكبيرة، وبذلك يكون هناك تباين بين الصورة العربية التي قام بإعدادها عبد الخالق

وآخرون (٢٠٠٣) وبين الصورة الأصلية في عدد البنود وفتات الإجابة (Argyle,)
(Martian & Crossland, 1989)؛ لذلك قام الباحثان في الدراسة الحالية بإعادة
ترجمة هذه القائمة إلى اللغة العربية من دون إجراء أي تغيير سواء الحذف أم الإضافة لعدد
البنود، وعددها (٢٩ بندا × ٤ فئات إجابة في صيغة عبارات مستقلة) ومن دون تغيير
لأسلوب الإجابة عن البنود، وذلك للإفادة من نتائج الدراسات العالمية المتاحة عن القائمة
بصورتها الأصلية، وإمكانية إجراء بحوث ثقافية مقارنة؛ إذ تعد هذه القائمة من أكثر القوائم
ذيوغاً لقياس السعادة في البحوث، وذلك لسببين، السبب الأول: أن للقائمة خصائص
سيكومترية جيدة من ناحية الصدق والثبات، والسبب الثاني: أن القائمة تقدم تعريفاً للسعادة
على أنها سمة ثابتة ومتسقة، وليست حالة متغيرة من موقف إلى آخر تعتمد على الموقف
الذي يتصدى له الفرد (Francis & Katz, 2000).

بعد مراجعة قواعد البيانات المتاحة في مكتبة جابر الأحمد بجامعة الكويت، تبين لنا أن هناك
(٢٢٣) بحثاً استخدم قائمة أكسفورد للسعادة (OHI)، بواقع (٣٣) دراسة ارتباطية من
قواعد البيانات السابق ذكرها خلال الفترة الزمنية من (١٩٦٠ - ٢٠١٧)، أما دراسات
التحليل العائلي الاستكشافي لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI) وكان عددها (١٤) دراسات
عاملية فقط والتي سوف نعرض لها في الجزء الآتي.

في دراسة قام بها كل من "هيلز و أرجايل" (Hills & Argyle, 1989) بتطبيق
قائمة أكسفورد للسعادة (OHI)، على عينة من المجتمع البريطاني قوامها (٢٧٥) من طلاب
المرحلة الجامعية ، وأسفرت نتيجة التحليل العائلي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات
الأساسية بأسلوب التدوير المتعامد للمحاور عن استخلاص سبعة عوامل للقائمة وهي: الرضا
عن الحياة (Satisfaction with life) ، و الفعالية الشخصية (Personal
efficacy) ، و الاجتماعية/التعاطف (Sociability/Empathy) ، و وجهة النظر

الإيجابية (Positive outlook) ، و الهناء الشخصي الجسديّ (Physical well-being) ، و الابتهاج (Cheerfulness) ، و تقدير الذات (Self-esteem). وفي دراسة كل من "جيلن وفرنهام" (Furnham & Brewin, 1990) قاما بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI)، على عينة من المجتمع البريطاني قوامها (١٠٠) فرد، وأسفرت نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية بأسلوب التدوير المتعامد للمحاور عن استخلاص ثلاثة عوامل للقائمة ، وهي: الإنجاز، والرضا (Achievement & Satisfaction) (معامل ألفا = ٠.٨٨)، المتعة (Enjoyment) (معامل ألفا = ٠.٨٦)، و القوة والصحة (Vigor & Health) (معامل ألفا = ٠.٧٦)، وجميع هذه العوامل فسرت ٤٦٪ من التباين الكلي. و قام "هيلز و أرجايل" (Hills & Argyle, 2001) بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI)، على عينة من المجتمع البريطاني قوامها (٢٧٢) من طلاب المرحلة الجامعية ، وأسفرت نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية بأسلوب التدوير المتعامد للمحاور عن استخلاص عاملين للقائمة وهما: السعادة (Happiness) ، والانبساطية (Extraversion) ، وهذان العاملان فسرا معا ٧٩٪ من التباين الكلي. كما قام أيضاً كل من "هيلز وأرجايل" (Hills & Argyle, 2002) بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI)، على عينة أخرى من المجتمع البريطاني قوامها (١٧٢) من طلاب المرحلة ، وأسفرت نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية بأسلوب التدوير المتعامد للمحاور عن استخلاص سبعة عوامل للقائمة ، وهي: الرضا عن الحياة ، والفعالية الذاتية و الاجتماعية/ التعاطف (Sociability/empathy)، و وجهة النظر الإيجابية (Positive outlook)، و الهناء الشخصي ، و الابتهاج ، و تقدير الذات، وجميع هذه العوامل فسرت ٩.٦٠٪ من التباين الكلي. كما قام كل من "هيلز وأرجايل" (Hills &

Argyle, 2002) بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI)، واستخبار أكسفورد للسعادة (OHQ) - Oxford Happiness Questionnaire، واستخبار آيزنك المعدل للشخصية (EPQ-R)، ومقياس الرضا عن الحياة (SWLS)، ومقياس روزنبرغ؛ لتقدير الذات (RSES)، واختبار التوجه نحو الحياة الذي يقيس التفاؤل (LOT)، ومقياس السعادة و الاكتئاب (Depression-Happiness Scale- DHS) على عينة من المجتمع البريطاني قوامها (١٧٢) من طلاب المرحلة الجامعية وأصدقائهم ومعارفهم بواقع (٦٦) من الذكور، و(٩٩) من الإناث، و(٧) غير محددين، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) واستخبار أكسفورد للسعادة (OHQ) تراوح بين ($r = 0.26$)، و ($r = 0.69$)، بين السعادة والانبساطية (EPQ-R) ($r = 0.61$)، بين السعادة والعصابية (EPQ-R) ($r = -0.56$)، و بين السعادة والرضا عن الحياة (SWLS) ($r = 0.68$)، والتفاؤل (LOT) ($r = 0.70$). وقام كل من "عبد الخالق، والشطي، والذيب، وعباس، وأحمد، والثويني، وآخرين" (٢٠٠٣) بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) بصورة مختصرة، ومقياس التقدير الذاتي للسعادة (HSRS) - Happiness Self-Rating Scale على عينة من المجتمع الكويتي قوامها (١٤٢٠) موظفاً وطالباً من المرحلة الثانوية والجامعية، وأسفرت النتائج عن ارتباطات جوهرية بين قائمة أكسفورد للسعادة ومقياس التقدير الذاتي للسعادة تراوحت بين ($r = 0.56$) و ($r = 0.69$). وفي دراسة قام بها "تشينج، وفرنهام" (Cheng & Furnham, 2003) على عينة قوامها (٢٣٤) من الراشدين البريطانيين ومن خلال تطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI)، ومقياس "جارين" ذي البند الواحد للسعادة)، وقائمة "بيك" للاكتئاب BDI، ومقياس برادبيرن للتوازن الوجداني Bradburn Affect Balance Scale، كشفت النتائج عن ارتباط السعادة (OHI) مع الوجدان الإيجابي ($r = 0.48$)، ومع

الوجدان السلبي (R=-0,22)، ومع الاكتئاب (R=-0,57). كما قام أيضا "عبد الخالق" (Abdel-khalek, 2006) بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) بصورة مختصرة، ومقياس التقدير الذاتي للسعادة (HSRS) على أربع عينات من المجتمع الكويتي قوامها (1412) فردا من طلاب الثانوية وطلاب الجامعة وموظفين حكوميين، وأسفرت النتائج عن معاملات ارتباط جوهرية بين السعادة (OHI) ومقياس التقدير الذاتي للسعادة (HSRS) تراوحت بين (R = 0.63 و R = 0.70) لجميع العينات. أما "البخوفني" (2006) فقد قامت بتطبيق كل من قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) بصورة مختصرة، ومقياس الرضا عن الحياة (SWLS)، ومقياس حب الحياة (LLS) - Love Life Scale على عينة من المجتمع اللبناني قوامها (1235) طالبا وطالبة جامعيين، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط السعادة (OHI) مع الرضا عن الحياة (SWLS) (R = 0.61)، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين قائمة السعادة وحب الحياة (LLS) (R = 0.70) مع ملاحظة عدم ذكر حدود الدلالة في الدراسة. كما قام "عبد الخالق" (Abdel-khalek, 2007) بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) بصورة مختصرة، ومقياس حب الحياة (LLS) على عينة من المجتمع المصري قوامها (186) طالبا جامعيًا، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط السعادة (OHI) وحب الحياة (LLS) (R = 0.70). وأسفرت نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي عن استخلاص عامل واحد ثنائي القطب سمي الهناء الشخصي مقابل الاضطراب النفسي (Well-being vs psychopathology). وفي عام 2008 قام كل من "ليقاتدر، جعفرى، عبيد، سامي" (Liaghatdar & Jafari, Abedi, Samiee, 2008) بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI)، على عينة من المجتمع الإيراني قوامها (727) طالبا جامعيًا، وأسفرت نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي عن استخلاص ستة عوامل للقائمة وهي: الرضا عن الحياة (Life Satisfaction)، و الفرح (Joy)، و تقدير الذات

(Self-esteem) ، و الهدوء (Calm) ، و السيطرة (Control) ، و فعالية الذات (Self-Efficacy) ، وجميع هذه العوامل فسرت ٣٩.٣٣٪ من التباين الكلي. وقام كل من "ليقاتندر، جعفرى، عابد، وسامي" (& Jafari, Abedi, Liaghatdar Samiee, 2008) بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) ، وقائمة فوردريس للسعادة (Fordyce Happiness Inventory- FHI) على عينة من المجتمع الإيراني قوامها (٧٢٧) طالباً جامعياً ، وأسفرت النتائج عن ارتباط مقياس السعادة (OHI) بمقياس السعادة (FHI) (ر = ٠.٧٣). وقامت "جودة" (٢٠١٠) بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) بصورة مختصرة، ومقياس التقدير الذاتي للسعادة (HSRS) ، ومقياس التفاؤل المتفرع من القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم، ومقياس الأمل للراشدين (Adult Hope Scale-AHS) ، على عينة من المجتمع الفلسطيني قوامها (٣٦٣) طالبا مراهقا ، وأسفرت النتائج عن ارتباط السعادة مع التفاؤل (ر = ٠.٧٢) و بين السعادة والأمل (ر = ٠.٣٩) و بين السعادة و التقدير الذاتي للسعادة (ر = ٠.٧٨). وقام كل من "خودراهيم وأجلبيري" (Khodarahimi & Ogletree. 2011) بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) ، وقائمة فوردريس للسعادة (FHI) ، على عينة من المجتمع الإيراني قوامها (٢٠٠) مراهق، و (٢٠٠) راشد، وأسفرت النتائج عن ارتباط مقياس السعادة (OHI) بمقياس السعادة (FHI) (ر = ٠.٧٠). وقام كل من "البهنساوي، و كاظم، و النبهاني، و الزبيدي، و جودة، و أبو القاسم" (٢٠١٢)، بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) بصورة مختصرة، ومقياس الأمل للراشدين (AHS) ، على عينة من عدة بلدان: مصر-عمان-اليمن - فلسطين - السعودية، قوامها (١٣٠٣) طالبة، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباطات بين السعادة والأمل تراوحت بين (ر = ٠.٢٣ و ر = ٠.٥٢). وفي دراسة "الضبع" (٢٠١٢) قام بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) بصورة مختصرة، ومقياس

آخر للسعادة (ولم تُذكر سنة إعداد المقياس على عينة من المجتمع السعودي قوامها (١٨٠) طالبا في البكالوريوس، و(٨٣) من طلاب الدراسات العليا، وأسفرت النتائج عن ارتباطات بين السعادة (OHI) و مقياس السعادة تراوحت بين ($r = ٠.٤٢$ و $r = ٠.٦٦$). و قام "عبد الخالق" (Abdel-khalek, 2014) بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) بصورة مختصرة، ومقياس التقدير الذاتي لكل من السعادة (HSRS)، والتقدير الذاتي للرضا عن الحياة (Self-rating Satisfaction With Life -SRSWL)، ومقياس التقدير الذاتي للصحة النفسية (Mental Health Self-Rating Scale-(MHSRS) والصحة البدنية (Physical Health Self-Rating Scale- (SRPH))، ومقياس الرضا عن الحياة (SWLS)، ومقياس حب الحياة (LLS) على عينة من المجتمع اللبناني قوامها (٢٣٩) مراهقا ، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين السعادة (OHI) وكل من: التقدير الذاتي للسعادة ($r = ٠.٦٨$)، والتقدير الذاتي للرضا عن الحياة ($r = ٠.٦٠$)، والتقدير الذاتي للصحة النفسية ($r = ٠.٣٩$) والتقدير الذاتي للصحة البدنية ($r = ٠.٤٨$) والرضا عن الحياة (SWLS) ($r = ٠.٥٦$) وحب الحياة (LLS) ($r = ٠.٥٩$). وأسفرت نتيجة التحليل العاملي عن استخلاص عاملين لعينة الذكور وهما: السعادة (Happiness) ، والتدين والصحة (Religiosity and health) ، وجميع العوامل فسرت ٥٤.٦٦٪ من التباين الكلي للذكور، و ظهر عامل واحد في عينة الإناث وهو: السعادة والتدين والصحة (Happiness, religiosity and health) بتباين كلي ٥٦,١٠%. وقد قام كل من "ميليدو، جوتشياردو، سكالاس، فادا" (Meleddu, Guicciardi, Scalas & Fada, 2012) بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) على عينة من المجتمع الإيطالي قوامها (٧٨٢) مراهقًا ، وأسفرت نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي عن استخلاص خمسة عوامل، وهي: الإتقان، وتحقيق الذات (Mastery

and Self-Fulfillment) ، و الرضا عن الحياة (Satisfaction) ، و القوة و النشاط (Vigor) ، و الاهتمام الاجتماعي (Social Interest) ، و الابتهاج الاجتماعي (Social Cheerfulness). وقد قام "عبد الخالق" (Abdel-Khalek, 2013) بدراسة على عينة قوامها (٢٦٦) من طلبة الجامعة القطريين ، طبقت عليهم كل من: قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) ومقياس الرضا عن الحياة (SWLS)، و مقياس تقرير ذاتي عن السعادة، وكشفت النتائج عن ارتباط جوهري بين السعادة (OHI) والرضا عن الحياة (SWLS) (r=٠,٥٢). وفي دراسة "فيشر" (Fisher, 2013) قام بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI)، على عينة من المجتمع الأسترالي والأيرلندي قوامها (١٩٤٢) فرداً ممن يذهبون إلى الكنائس، و(١٠٠٢) طالب من طلاب المدارس الثانوية، وأسفرت نتيجة التحليل العملي الاستكشافي عن استخلاص ثلاثة عوامل وهي: القناعة (Contentment)، تعبير السعادة (Express happiness)، ونوعية الحياة (Quality of life)، وهذه العوامل تفسر ٤٢٪ إلى ٤٧٪ من التباين الكلي للقائمة. وفي دراسة كل من "محمدي، ومداحي، وناجافمانيش، وسالسي" (Mohammadi & Maddahi, Najafimanesh & Salesi, 2014) التي طبقت أكسفورد للسعادة (OHI)، على عينة من المجتمع الإيراني قوامها (١٢٠) طالبا جامعيًا، وأسفرت نتيجة التحليل العملي الاستكشافي عن استخلاص خمسة عوامل وهي: الرضا عن الحياة (Life Satisfaction)، و تقدير الذات (Self-Esteem)، او لخضوع (Being Subjective)، و الرضا (Satisfaction) والمزاج الإيجابي (Positive Mood)، بنسبة تباين كلي قيمته ٤٩,٧٪. أما دراسة "هولدر ، لوف، تيموني" (Holder, Love & Timoney, 2015) التي قامت بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) وقائمة العوامل الخمسة NEO-FI-S، على عينة من المجتمع الكندي قوامها (٤٣٧) طالبا

جامعياً، وأسفرت النتائج عن ارتباط السعادة (OHI) (ر=٠.٠٤) مع القبول ، و(ر=٠.١٩) مع الإتقان ، و (ر=-٠.٣٨) مع العصائية ، و(ر=٠.٠٦) مع الانفتاح ، و(ر=٠.٤٨) مع الإنبساط. وأجريت دراسة "رضائي، وهدايتي، ونقي زاده، وفرجام، وسبت، باكنهاد" (Rezaee, Hedayati, Naghizadeh, Farjam, Sabet, & Paknahad, 2016) على عينة قوامها (٢١٦) من طلبة الجامعة، بواقع (١٤٢) من الاناث، و(٧٤) من الذكور، وطبقت قائمة أكسفورد للسعادة (OHI)، وقائمة "بيك" للاكتئاب (BDI) على المبحوثين، وخلصت النتائج إلى وجود ارتباط بين المتغيرين بقيمة (ر=-٠.٧٦). وقام "عبد الخالق" (٢٠١٦) بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) بصورة مختصرة، والمقياس العربي للصحة النفسية على عينة قوامها (١٢٥) فرداً من طلاب الجامعة في الكويت، وأسفرت النتائج عن ارتباط (ر=٠.٧٤) بين السعادة (OHI) والمقياس العربي للصحة النفسية. كما قام "عبد الخالق" (٢٠١٨) بتطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) ، والمقياس العربي للسعادة على عينة قوامها (٧٠) فرداً من طلاب الجامعة في مصر، وأسفرت النتائج عن ارتباط بلغ (ر=٠.٧٦) بين السعادة (OHI) والمقياس العربي للسعادة.

نستنتج من الدراسات السابقة ما يأتي: متوسط ارتباط السعادة بالرضا عن الحياة في خمس دراسات (ر=٠.٥٩) ، ومتوسط ارتباط السعادة بحب الحياة في دراستين (ر=٠.٦٥)، ومتوسط ارتباط السعادة بالأمل في دراستين (ر=٠.٣١)، متوسط ارتباط السعادة بالتفاؤل في دراستين (ر=٠.٧١)، ومتوسط ارتباط السعادة بالاكتئاب في دراستين (ر=٠.٦٧). كما يتضح لنا من الدراسات العملية السابقة التي أجريت على قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) تباين نتائج التحليل العائلي في الدراسات المختلفة، فكل دراسة اختلفت في عدد العوامل التي أستخرجت من التحليل العائلي للقائمة، منها ما أسفر عن وجود سبعة عوامل (Hills & Argyle, 1989، Hills & Argyle, 2002) وأخرى عن ستة عوامل)

Liaghatdar & Jafari, Abedi, Samiee, 2008)، وبعضها خمسة (Mohammadi Meleddu, Guicciardi, & Scalas, 2014)، Furnham & (، أو ثلاثة Najafimanesh, 2013& Maddahi Hills & (Fisher, 2013، Brewin, 1990) ومنها ما استخراج عاملين (Hills & (Abdel-khalek, 2014، Argyle, 2001) أو عامل واحد (Abdel-khalek, 2007)، وهذا يعني عدم ثبات بنية القائمة في مختلف العينات، إذ إن أغلب الدراسات السابقة التي تحرت البناء العاملي لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI) استندت إلى التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية، وبالطبع تختلف النتائج باختلاف عدد أفراد العينة، ونوعيتها الثقافية وتباين استجابات المفحوصين على بنود القائمة وطريقة التحليل العاملي المستخدم (تدوير مائل/ متعامد) وعوامل المصفوفة (النمطية أو البنوية وغيرها من العوامل)، ولم يُحصَل على دراسات التحليل التوكيدي لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI). مشكلة الدراسة:

على ضوء ما سبق عرضه في الجزء السابق، يمكن النظر إلى قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) بوصفها أكثر القوائم قبولا لدى الباحثين لقياس السعادة، ومن ثم فإن الحاجة قائمة لإجراء مزيد من الدراسات الثقافية لفحص الكفاءة القياسية للقائمة في صورتها الأصلية باللغة العربية والتي تتكون من (٢٩ بندا ٤ × ٤ فئات إجابة في صيغة عبارات مستقلة) وذلك على عينات من طلبة الجامعة في الكويت ولاسيما انه لا توجد دراسة كويتية منشورة عنها تبين لنا معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها. وإن كانت هناك بعض النتائج السيكمترية المنشورة عن الصورة المعدلة لهذه القائمة على عينات عربية، ولكن ما مدى توافر هذه الخصائص لهذه القائمة في المجتمع الكويتي؟ هذا التساؤل يشير مشكلة بحثية، والتي سوف يتصدى لها الباحثان في الدراسة الحالية التي يمكن تحديد أهدافها على النحو الآتي:

١. التعرف إلى معاملات ثبات الاتساق الداخلي والاستقرار لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI).

٢. التحقق من إمكانية استخلاص سبعة عوامل استكشافية لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI) مطابقة لما وردت

في دراسة هيلز و أرجايل " (Hills & Argyle, 2001,2002) لدى طلاب وطالبات الجامعة.

٣. التعرف إلى دلالات الصدق الاتفاقي والاختلافي لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI).
يمكن تلخيص التساؤلات التي تطرحها هذه الدراسة على النحو الآتي:

١. ما معاملات ثبات الاتساق الداخلي والاستقرار لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI) ؟

٢. هل يمكن استخلاص سبعة عوامل استكشافية لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI)

مطابقة لما في دراسة هيلز وأرجايل " (Hills & Argyle, 2001,2002) لدى طلاب وطالبات الجامعة بالكويت ؟

٣. ما دلالات الصدق الاتفاقي والاختلافي لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI) ؟

أهمية الدراسة:

موضوع الدراسة ينطوي على أهمية كبيرة سواء أكان ذلك من الناحية النظرية أم التطبيقية: تتلخص الأهمية النظرية للدراسة في توضيح الفجوة في الدراسات السابقة وذلك بطرحها نتائج قياسية جديدة لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI) و سد تلك الفجوة في المكتبة العربية. أما عن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتمحور حول توفير قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) في صورتها الكويتية ذات الصبغة العالمية-باللغة العربية.

محددات الدراسة:

إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة علي ضوء المحددات الآتية: المجال المكاني، والمتمثل في دولة الكويت، والمجال البشري الذي يمثل طلبة جامعة الكويت، والمجال الزمني الذي يقع بين الفصل الدراسي الأول والثاني والصيفي للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧ م ، فضلا عن المجال القياسي و هو قائمة أكسفورد للسعادة (OHI).

التعريف بالمصطلحات :

قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) Oxford Happiness Inventory : من إعداد "أرجايل، ومارتن، وكروسلاندا" (Argyle, Martian & Crossland, 1989)، وقد روجعت القائمة وبعض خصائصها بواسطة "أرجايل، ومارتن، ولو" (Argyle, Martian & Lu, 1995) وتشتمل على (٢٩) مجموعة من العبارات وتضم كل مجموعة أربع عبارات يطلب من المفحوص أن يختار واحدة من كل مجموعة، والدرجة الصغرى التي من الممكن أن يصل إليها المفحوص صفر والدرجة القصوى ٨٧، بحيث تُعطى لكل عبارة أوزان متدرجة من صفر إلى ٣.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن في الدراسة الحالية مع مراعاة الشروط التي تتطلبها أداة الدراسة موضع البحث، وعملية التحقق من ثباتها وصدقها.

عينات الدراسة:

أولاً : عينة دراسة ثبات الاتساق الداخلي (أنظر: جدول ١) والصدق الاتفاقي والاختلافي (انظر: جدول رقم ٤). اختيرت عينة عشوائية - تم حُسب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون تكونت العينة -قوامها (٢٠٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة الكويت بمختلف كلياتها المسجلين في الفصل الدراسي الاول والثاني والصيفي من العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧، بواقع (١٠٠٠) طالباً، و(١٠٠٠) طالبة، بلغ متوسط عمرها (١٠.١١ ± ١.٥٣) عامًا.

ثانيا : عينة دراسة الصدق العاملي الاستكشافي (انظر جدول رقم ٢) اختيرت عينة عشوائية - تم حُسب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون - قوامها (٧٢٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الكويت بمختلف كلياتها المسجلين في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧، بواقع (٣٦٠) طالبا، و(٣٦٠) طالبة، بلغ متوسط عمر أفراد العينة (٢٠.٠٥ ± ١.٥٣) عاما.

ثالثا : عينة دراسة الصدق العاملي التوكيدي (أنظر: جدول رقم ٣) اختيرت عينة عشوائية - حُسب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون - قوامها (٦٨٠) من الكويتيين بواقع (٣١٧) من الطلاب و (٣٦٣) من الطالبات (متوسط أعمارهم ٢١.٨٩ عاماً، بانحراف معياري ٣.٨١ عاماً) المقيدين في مقرر مدخل في علم النفس في الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م بجامعة الكويت.

رابعا: عينة دراسة حساب الصدق الاتفاقي والاختلافي (انظر: جدول رقم ٥) اختيرت عينة عشوائية - حُسب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون - قوامها (٥١٠) من الكويتيين بواقع (٢٤٠) من الطلاب و (٢٧٠) من الطالبات (متوسط أعمارهم ٢٢.٨١ عاماً، بانحراف معياري ٤.١٣) المقيدين في مقرر مدخل في علم النفس في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٦/٢٠١٧م بجامعة الكويت.

أداة الدراسة:

قائمة أكسفورد للسعادة (Oxford Happiness Inventory- OHI) من إعداد "أرجايل، مارتن، كروسلاندا" (Argyle, Martin & Crossland, 1989) لقياس سمة السعادة، وقد روجعت القائمة وبعض من خصائصها من قبل كل من "أرجايل، مارتن، لو" (Argyle, Martin & Lu, 1995)، تتكون قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) من ٢٩ بنداً، كل بند يضم أربع عبارات على المفحوص أن يختار عبارة واحدة فقط

من بينها على أساس ما شعر به في الأسبوع السابق بما في ذلك اليوم، ولكل عبارة درجة موزونة من (صفر - ٣) الأداة الرئيسة للدراسة الحالية للقياس وذلك للبالغين بدءاً من عمر ١٧ عاماً. قام الباحثان بترجمة القائمة من الإنجليزية إلى العربية ، مع الحرص على عدم الإخلال بمضمون بنود القائمة، للتأكد من دقة الترجمة العربية للقائمة، نُفِذ ما يعرف بالترجمة العكسية -Back translation ، ومن ثم المقارنة بين الصورة الإنجليزية المترجمة والصورة الإنجليزية الأصلية، وعُرضت القائمة ، على مجموعة من الأساتذة وطلب منهم الحكم على الترجمة، وتقديم اقتراحات أخرى يرونها مناسبة حتى أُخرجت الصورة النهائية للقائمة وصيغت التعليمات المختصة بالإجابة عنها ومن دون تغيير لأسلوب الإجابة عن البنود، وذلك للإفادة من نتائج الدراسات العالمية المتاحة عن القائمة بصورتها الأصلية، وإمكانية إجراء بحوث ثقافية مقارنة.

النتائج:

نتائج السؤال الأول:

ما معاملات ثبات الاتساق الداخلي والاستقرار لقائمة أكسفورد للسعادة OHI؟
حسب ارتباط كل بند في قائمة أكسفورد للسعادة OHI بعد استبعاد هذا البند من الدرجة الكلية للقائمة **Item- reminder correlation** ، كما حُسب معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية مع الاحتفاظ بالبند، فضلاً عن معامل ألفا بعد حذف البنود، قبل حساب ثبات الاتساق الداخلي قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية للذكور والإناث، وكذلك قيمة "ف" لتحديد جوهرية الفروق بين المتوسطات على قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) على عينة قوامها (٢٠٠٠) طالب وطالبة من جامعة الكويت كويتي الجنسية بواقع (١٠٠٠) من الذكور و (١٠٠٠) من الإناث . وأسفرت النتائج عن بلوغ متوسط الذكور (٩.٨٩ ± ٥٠.٢٤) ، ومتوسط الإناث (١٠.١١ ± ٤٩.٧٦) ، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (١.١٩) وهي قيمة غير

دالة احصائية ، لذا دُمج بين عينة الذكور وعينة الاناث وعدهما عينة واحدة، ومن ثم استخرجت

معاملات الثبات بين بنود القائمة. ويبين لنا جدول رقم (١) نتيجة هذا التحليل.

جدول رقم (١): ثبات الاتساق الداخلي لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI).

البنود	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	ألفا بعد حذف البند	معامل الارتباط المصحح
(١) أشعر بالسعادة.	٤٥,٤٣	١٢٠,٨٠	٠,٤١	٠,٨٨	٠,٤٦
(٢) متفائل .	٤٥,٧٠	١١٨,١٥	٠,٣٥	٠,٨٨	٠,٤٢
(٣) راض عن حياتي.	٤٤,٧٧	١١٨,٥١	٠,٤٧	٠,٨٨	٠,٥٢
(٤) مسيطر على حياتي.	٤٥,١٢	١١٨,٧٢	٠,٤٥	٠,٨٨	٠,٥٠
(٥) الحياة سخية.	٤٥,٢٩	١١٨,١١	٠,٣٩	٠,٨٨	٠,٤٥
(٦) سعيد بأسلوب حياتي.	٤٥,٢٢	١١٥,٤٠	٠,٥٠	٠,٨٨	٠,٥٦
(٧) أستطيع التأثير فى الأحداث بشكل إيجابي.	٤٥,٠٨	١١٧,٩٠	٠,٤٦	٠,٨٨	٠,٥١
(٨) الحياة جيدة.	٤٤,٨٣	١١٤,٦٣	٠,٥٣	٠,٨٨	٠,٥٩
(٩) أهتم بالآخرين.	٤٥,١٢	١٢١,٧٥	٠,٢٣	٠,٨٨	٠,٣٥
(١٠) اتخذ القرارات بسهولة.	٤٥,٤٥	١١٨,١٤	٠,٣٨	٠,٨٨	٠,٤٥
(١١) قادر على القيام بمعظم الأعمال.	٤٥,٤٩	١١٦,٩٣	٠,٣٩	٠,٨٨	٠,٤٧
(١٢) أستيقظ وأنا أشعر بالراحة.	٤٥,٢٢	١١٧,٣١	٠,٤٤	٠,٨٨	٠,٥١
(١٣) أشعر بالنشاط.	٤٥,٣٨	١١٩,٤٨	٠,٤٧	٠,٨٨	٠,٥٣
(١٤) أرى الجمال فى الأشياء.	٤٤,٩١	١١٧,٧٢	٠,٥٤	٠,٨٨	٠,٦٠
(١٥) أشعر باليقظة الذهنية.	٤٥,٠٥	١١٨,٩٧	٠,٤١	٠,٨٨	٠,٤٧
(١٦) أشعر بصحة جيدة.	٤٤,٩٠	١٢٠,٤٧	٠,٣٧	٠,٨٨	٠,٤٤
(١٧) أحب الناس.	٤٤,٦٣	١١٨,٩٨	٠,٤١	٠,٨٨	٠,٤٨
(١٨) ذكرياتى سعيدة .	٤٤,٨٦	١١٩,٩٦	٠,٣٧	٠,٨٨	٠,٤٣
(١٩) أشعر بالفرح والابتهاج.	٤٤,٩٠	١١٨,٢٧	٠,٥١	٠,٨٨	٠,٥٦
(٢٠) أنجزت كل شيء أردته.	٤٥,٣٥	١١٨,٦٣	٠,٤٥	٠,٨٨	٠,٥٠

معامل الارتباط غير المصحح	ألفا بعد حذف البند	معامل الارتباط المصحح	التباين	المتوسط	البند
٠,٥٣	٠,٨٨	٠,٤٦	١١٦,٦٦	٤٥,٣٧	(٢١) أستطيع تنظيم وقتي .
٠,٥٥	٠,٨٨	٠,٤٩	١١٦,٨٢	٤٤,٦٨	(٢٢) أتسلى وأمزح مع الآخرين.
٠,٥١	٠,٨٨	٠,٤٥	١١٧,٥٨	٤٤,٨٠	(٢٣) لدي تأثير مرح في الآخرين.
٠,٤٩	٠,٨٨	٠,٤٤	١١٨,١١	٤٤,٧٧	(٢٤) حياتي ذات معنى وهدف واضح.
٠,٥٢	٠,٨٨	٠,٤٦	١١٧,٣٤	٤٤,٩١	(٢٥) أندمج في كل ما يحيط بي وألتزم به.
٠,٥٩	٠,٨٨	٠,٥٤	١١٦,٦٦	٤٤,٨٤	(٢٦) العالم مكان رائع.
٠,٤٢	٠,٨٨	٠,٣٦	١١٩,٩٦	٤٤,٨١	(٢٧) أضحك كثيراً.
٠,٣٩	٠,٨٨	٠,٣٢	١٢٠,١٨	٤٥,٢٠	(٢٨) أعتقد أنني جذاب.
٠,٥٤	٠,٨٨	٠,٥٠	١١٨,٦٦	٤٥,٨٧	(٢٩) كثير من الأشياء ممتعة.
٤٦,٦٥				متوسط الارتباطات	
٠,٨٨				معامل ألفا	

يتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات ألفا كرونباخ لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI) بلغت قيمتها (٠,٨٨)، كما تراوحت معاملات ألفا بين بنود القائمة الى قيمة واحدة و هي (٠,٨٨) الى (٠,٨٨) وهي جميعها مقبولة هذا من ناحية و تراوحت معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد استبعاد البند بين (٠,٢٣ - ٠,٥٤) بمتوسط عام قدره (٤٦,٦٥) لجميع البنود مما يشير إلى تجانس مقبول لغالبية بنود المقياس عدا بند رقم (٩) الذي ينخفض فيه معامل الارتباط المصحح عن (٠,٣٠) ، ولم يقم الباحثان بأي تعديل (حذف أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود وذلك لإمكانية استخدام القائمة للبحوث الثقافية المقارنة ، فأبقتها على عددها (٢٩ بنود). عند مقارنة قيمتي معامل الارتباط غير المصحح لكل بند علي حدة بقيم معامل الارتباط المصحح للبند بالنسبة للعينة يتضح عدم اختلاف القيم في الحالتين وتقاربها

بدرجة كبيرة ، بالإضافة إلي أن المدى الذي تذبذب فيه قيم المتوسط والتباين صغير جداً ، وهذا يؤكد أن جميع البنود متجانسة إلي حد كبير في قياس ما وضعت من أجله. كما قام الباحثان بحساب معامل ثبات الاستقرار بطريقة إعادة تطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) بعد أسبوع وذلك على عينة قوامها (٤٦) طالبة من طالبات جامعة الكويت المقيدين في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧ متوسط أعمارهن (١٩.٧٤±١.٥٢ عاما) وقد بلغ معامل ثبات الاستقرار (٠,٩٥) وهي قيمة مقبولة تؤكد ثبات الاستقرار للقائمة.

نتائج السؤال الثاني:

"هل يمكن استخلاص سبعة عوامل استكشافية لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI) مطابقة لما وردت في دراسة هيلز وأرجايل" (Hills & Argyle, 2001,2002) لدى طلاب وطالبات الجامعة؟ قبل حساب مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة والتحليل العاملي قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية للذكور والإناث، وكذلك قيمة "ف" لتحديد جوهرية الفروق بين المتوسطات على قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) على عينة قوامها (٧٢٠) طالباً وطالبة من جامعة الكويت كويتي الجنسية بواقع (٣٦٠) من الذكور، و(٣٦٠) من الإناث متوسط أعمارهم (٢٠.٠٥±١.٥٣) عاما، وأسفرت النتائج عن بلوغ متوسط الذكور (٤٦,٩٢ ± ١١,١٢)، ومتوسط الإناث (٤٦,٣٧ ± ١١,٣٧)، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٥٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيا أي أنه لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في قائمة أكسفورد للسعادة (OHI)، لذا دُمجت بين عينة الذكور وعينة الإناث وعدَّهما عينة واحدة، ومن ثم استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس، وقد تبين لنا أن مصفوفة الارتباطات قابلة للتحليل العاملي وفقا للمحكات الآتية: إن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود تتعدى (٠,٣٠) ودالة. فضلا عن أن يكون اختبار "برتليت" دالا إحصائيا ويعني حينما يكون دالا إحصائيا (ألفا دون ٠,٠٥) أي أن مصفوفة الارتباطات ليست

مصفوفة الوحدة (خالية من العلاقات)، بل تتوافر على الحد الأدنى من العلاقات، كما أن اختبار كايرز ماير (Kaiser-Mayer-Olkin (KMO) بلغ (٠,٩٠) لكل المصفوفات، ومن ثم فهو أعلى من (٠,٥٠) وفقا لمحكات " كايرز" وهو مقياس عام لكفاءة التعيين وعلى ذلك حللت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) عامليا بطريقة "هوتلينج" المكونات الأساسية وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن لا تقل عن (١) ثم أديرت العوامل المستخرجة تدويرا مائلا بطريقة "أوبليمن" إذ يمكن اعتبار التشعب الجوهري للبند بالعامل بأنه < (٠,٣٠) على أن تكون هناك ثلاثة تشعبات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل < (١,٠) لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI).

وقد اختار الباحثان مصفوفة البنية التي تنطوي على التشعبات التي تعامل كمعاملات الارتباط بين عامل معين أو فقرة أو متغير معين، ومن ثم فإن علاقة العامل بالفقرة ليست علاقة صافية بل تحتوي أيضا على العلاقة المشتركة بين العوامل بالفقرة. فارتباط العامل بالفقرة يحتوي إذن على علاقة صافية ممزوجة بالعلاقة المشتركة بين العوامل بالفقرة. وعلى ذلك استخلصت ستة عوامل لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI) عند إجراء التحليل العائلي الاستكشافي عليها كما هو موضح في الجدول الآتي رقم (٢).

جدول رقم (٢): يوضح العوامل التي استخرجت باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI).

م	١٤	٢٤	٣٤	٤٤	٥٤	٦٤	هت
١٩	٠,٦١						٠,٤٧
١٤	٠,٥٥						٠,٤٩
١٦	٠,٥٣						٠,٣٨
١٨	٠,٥١						٠,٤٣
١٢	٠,٥٠						٠,٤٣
٨	٠,٤٥						٠,٤٦
٢٦	٠,٤٤						٠,٤٨
٢٩	٠,٤٤				٠,٤١		٠,٤٧
١	٠,٤١						٠,٣٤
١١		٠,٦٩					٠,٥١
١٥		٠,٥٤					٠,٣٩
٢١		٠,٥٣					٠,٤٣
١٣		٠,٥١					٠,٤٣
٢٥		٠,٥٠					٠,٤٩
١٠		٠,٤٩	٠,٤٥				٠,٤٧
٤			٠,٦٨				٠,٥٤
٦			٠,٦٧				٠,٥٦
٣			٠,٤٨				٠,٤٩
٢٠			٠,٤٢				٠,٣٥
٧			٠,٤٠				٠,٣٧
٢				٠,٦١			٠,٤٢
٢٤				٠,٦٩			٠,٥٢
٥				٠,٥٤			٠,٤٦
٢٧					٠,٧١		٠,٥٨
٢٣					٠,٦٣		٠,٥٧
٢٢					٠,٥٢	٠,٤١	٠,٥٢

م	١٤	٢٤	٣٤	٤٤	٥٤	٦٤	هـ ت
٢٨					٠.٤٧		٠,٤٧
٩						٠.٦٤	٠,٤٦
١٧						٠.٦٤	٠,٥٧
الجذر الكامن	٧,٠٨	١,٧٠	١,٣٩	١,١٦	١,١٠	١,٠٧	
تباين العامل	%٢٤,٤٠	%٥,٨٨	%٤,٨٠	%٤,٠٠	%٣,٨٠	%٣,٧٠	
التباين الكلّي	%٤٦,٥٨						

يتضح من الجدول رقم (٢) أن نتائج التحليل العملي الاستكشافي كشفت عن استخلاص ستة عوامل استوعبت من التباين الكلّي (%٤٦,٥٨)؛ إذ يحتوي العامل الأول على عشرة تشبعات جوهرية موجبة في البنود (١٩-١٤-١٦-١٨-١٢-٨-٢٦-٢٩-١)، يحتوي العامل الثاني على تسعة تشبعات جوهرية موجبة في البنود (١١-١٥-٢١-١٣-٢٥-١٠)، ويحتوي العامل الثالث على ستة تشبعات جوهرية موجبة في البنود (٦-٤-١٠-٣-٢٠-٧)، ويحتوي العامل الرابع على ثلاثة تشبعات جوهرية موجبة في البنود (٢-٢٤-٥)، يحتوي العامل الخامس على أربعة تشبعات جوهرية موجبة في البنود (٢٧-٢٣-٢٢-٢٨)، في حين أن العامل السادس يحتوي على ثلاثة تشبعات جوهرية موجبة في البنود (٢٢-١٧-٩). وتراوح قيم الجذر الكامن بين (١,٠٧ - ٧,٠٨)، في حين تراوحت نسبة تباين العوامل بين (٣,٧٠ - ٢٤,٤٠)، كما يتضح من الجدول أن قيم شيوخ البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصة في المصفوفة العاملية) تراوحت بين (٠,٣٤ - ٠,٥٧).

وقد اجري التحليل العاملي التوكيدي لبنود قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) لاختبار النموذج العاملي المستخلص من التحليل العاملي الاستكشافي لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI) ذي العوامل الستة من خلال تقدير جودة المطابقة بطريقة الاحتمال الأقصى (Maximum Likelihood) وذلك على عينة مستقلة قوامها (٦٨٠) طالباً وطالبة من جامعة الكويت بواقع (٣١٧) فرداً من الذكور، و(٣٦٣) فرداً من الإناث ، قبل حساب مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة والتحليل العاملي التوكيدي قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية للذكور والإناث ، وكذلك قيمة "ف" لتحديد الفروق بين المتوسطات في السعادة (OHI) ، وأسفرت النتائج عن بلوغ متوسط الذكور (٤٩.٣٩ ± ١٢.٤٤) ومتوسط الإناث (٥٠.٣٠ ± ١١.٢٦)، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (١.٦٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، لذا تم دمج بين عينة الذكور وعينة الإناث وعدهما عينة واحدة، ومن ثم استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس، وقد تبين لنا أن مصفوفة الارتباطات قابلة للتحليل العاملي وفقاً للمحكات الآتية: أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود تتعدى (٠.٣٠) ودالة. فضلاً عن أن يكون اختبار "برتليت" دالاً إحصائياً (ألفا دون ٠.٠٥) أي أن مصفوفة الارتباطات تتوافر على الحد الأدنى من العلاقات، كما أن اختبار كايزر ماير (KMO) Kaiser-Mayer-Olkin بلغ (٠.٩٠) لكل المصفوفات ومن ثم فهو أعلى من (٠.٥٠) . وعلى ذلك حلت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) عاملياً بطريقة "هوتلينج" المكونات الأساسية بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن لا تقل عن (١) و التشعب الجوهري للبنود بالعامل بأنه < (٠.٣٠) على أن تكون هناك ثلاثة تشعبات جوهرياً لكل عامل على الأقل وعلى ذلك استخلصت ستة عوامل لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI) عند اجراء التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى، كما هو موضح في الجدول الآتي رقم (٣).

جدول رقم (٣) يوضح العوامل التي استخرجت باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI).

م	١ع	٢ع	٣ع	٤ع	٥ع	٦ع	هت
١٤	٠,٥٦					٠,٤٦	٠,٤٣
١٩	٠,٥٤						٠,٣٨
٨	٠,٥٢			٠,٤١		٠,٤٣	٠,٤٠
١٢	٠,٤٤		٠,٤٣				٠,٣٧
١	٠,٤١						٠,٣٦
١٨	٠,٤٣						٠,٣٩
١٦	٠,٤٠						٠,٤٠
١٧		٠,٨٣					٠,٧٠
٩	٠,٤٣						٠,٥١
١١			٠,٦١				٠,٤٧
٢١			٠,٥٥				٠,٤٣
١٠			٠,٥٢				٠,٤٠
١٣			٠,٥١				٠,٤٣
٧			٠,٤٦		٠,٤٠		٠,٣٨
١٥			٠,٤٣				٠,٣٩
٢٧			٠,٦٠				٠,٣٩
٢٣			٠,٥٩				٠,٤٢
٢٢	٠,٤٥		٠,٥٩				٠,٤٦
٢٩			٠,٥٣			٠,٤١	٠,٤١
٢٨			٠,٤٠				٠,٣٧
٦					٠,٦٧		٠,٤٧
٤			٠,٤٣		٠,٥٧		٠,٣٧
٣					٠,٥٥		٠,٤٥
٢٠			٠,٤٢		٠,٤٣		٠,٣٦
٥					٠,٤٢		٠,٤٤
٢٤						٠,٥٨	٠,٣٧
٢٥	٠,٤٠		٠,٤٣			٠,٥٠	٠,٣٩
٢٦	٠,٤٧			٠,٤٩		٠,٤٨	٠,٤٢
٢٧						٠,٤١	٠,٣٨

ه ت	٦٤	٥٤	٤٤	٣٤	٢٤	١٤	م
	١,٠٨	١,١٠	١,١٦	١,٣٩	١,٧١	٧,٠٧	الجذر الكامن
	%٣,٧١	%٣,٨٠	%٤,٠٠	%٤.٨١	%٥.٨٨	%٢٤,٣٩	تباين العامل
	%٤٦.٥٩						التباين الكلي

يتضح من الجدول رقم (٣) أن نتائج التحليل العملي التوكيدي كشفت عن استخلاص ستة عوامل استوعبت من التباين الكلي (٤٨,٠٦٪)، إذ تحتوي العوامل على التشعبات الآتية: يحتوي العامل الأول على ثمانية تشعبات جوهرية موجبة في البنود (١٤-١٩-٨-١٢-١-١٨-١٦-٢٦)، وكذلك يحتوي العامل الثاني على أربعة تشعبات جوهرية موجبة في البنود (١٧-٩-٢٢-٢٥)، في حين يحتوي العامل الثالث على عشرة تشعبات جوهرية موجبة في البنود (١٢-١١-٢١-١٠-١٣-٧-١٥-٤-٢٠-٢٥)، كما يحتوي العامل الرابع على سبعة تشعبات جوهرية موجبة في البنود (٨-٢٧-٢٣-٢٢-٢٩-٢٨-٢٦)، أما العامل الخامس فيحتوي على ستة تشعبات جوهرية في البنود (٧-٦-٤-٣-٢٠-٥)، وأخيراً يحتوي العامل السادس على سبعة تشعبات جوهرية موجبة في البنود (١٤-٨-٢٩-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧). وقد تراوحت قيم الجذر الكامن بين (١,٠٨ و ٧,٠٧)، في حين تراوحت نسبة تباين العوامل بين (٣,٧١٪ و ٢٤,٣٩٪)، ويتضح من الجدول (٣) أيضاً أن قيم شيوخ البنود (مجموع مربعات تشعبات البند على جميع العوامل المستخلصة في المصفوفة العملية) تراوحت بين (٠,٣٦ و ٠,٧٠).

نتائج السؤال الثالث: ما دلالات الصديق الاتفاقي والاختلافي لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI)؟

قام الباحثان بحساب الصديق الاتفاقي والاختلافي على عينة قوامها (٢٠٠٠) طالباً وطالبة من جامعة الكويت بواقع (١٠٠٠) من الذكور، و(١٠٠٠) من الإناث (لم يُفصل بين

الذكور والإناث لانه لا توجد فروق دالة إحصائية بينهما كما سبقت الإشارة إلى ذلك) وذلك من خلال حساب الارتباطات بين قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) وكل من المقاييس الآتية: مقياس الرضا عن الحياة (Satisfaction With Life Scale- SWLS) من وضع "دني، و ايمونز، ولارينز، وجريفين" (Diener & Emmons, Larsen, Griffin, 1985)، ويشمل المقياس خمس عبارات، يجب عنها على أساس مقياس سباعي متدرج (١-٧)، واختبار التوجه نحو الحياة المعدل (LOT-R- Revised Life Orientation Test) وهو من إعداد كل من "شاير وكارفر" (Scheier & Carver, 1985)، ويتكون الاختبار من (١٠) بنود لكل بند خمسة اختيارات بهدف قياس التفاؤل . كما تم استخدام مقياس الأمل للراشدين (Adult Hope Scale -AHS) من إعداد "سنايدر وزملائه" (Snyder et al., 1991) والذي يتكون من ثمانية بنود يجب عن كل بند على أساس مقياس ثماني (١ - ٨) تقسم البنود إلى مقياسين فرعيين (اربع بنود لقياس القدرة على الفعل Agency أو الإرادة Will) ، و (اربعة بنود لقياس السبل Pathways للوصول إلى أهداف كما يدركها الفرد في ظل ظروف معوقة أو غير معوقة). كما استخدمت قائمة "بيك" الثانية للاكتئاب (Beck Depression Inventory-II) من إعداد "بيك ،ستير ، براون" (Beck, Steer & Brown, 1996) التي تتكون من (٢١) بنودا و يجب عنها بمقياس رباعي (٣-٠)، فضلا عن استخدام قائمة "بيك" للقلق (Beck Anxiety Inventory -BAI) من إعداد "بيك" وآخرين (Beck , Epstein, Brown, & Steer, 1988) والتي تتألف من (٢١) بنودا وبدائل الاجابة عبارة عن متصل من (٤) نقاط تتراوح من صفر إلى (٣)، كما هو موضح في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين قائمة أكسفورد للسعادة

(OHI) ومتغيرات الشخصية.

المقاييس	قائمة أكسفورد للسعادة (OHI)	الرضا عن الحياة (SWLS)	التوجه نحو الحياة المعدل (LOT-R)	الأمّل للراشدين (AHS)
قائمة أكسفورد للسعادة (OHI)	-			
مقياس الرضا عن الحياة (SWLS)	٠.٥٣**	-		
اختبار التوجه نحو الحياة المعدل (LOT-R)	٠,٣٥**	٠,٣٣**	-	
مقياس الأمّل للراشدين (AHS)	٠.٥١**	٠,٤١**	٠,٤٠**	-

** القيمة جوهريّة عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أعلى ارتباط موجب دال إحصائياً لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI) كان مع الرضا عن الحياة (SWLS) وقد بلغت قيمته (٠,٥٣)، ثم مع الأمّل (AHS) وقد بلغت قيمته (٠,٥١)، ثم مع التفاؤل (LOT-R) وقد بلغت قيمته (٠,٣٥)، إذ إنها ارتباطات موجبة ودالة، مما يدل على أنها تقيس الجوانب الإيجابية في الشخصية (الصدق الاتفاقي).

كما قام الباحثان بحساب الصدق الاتفاقي والاختلافي على عينة أخرى قوامها (٥١٠) طالباً وطالبة من جامعة الكويت كويتي الجنسية بواقع (٢٤٠) من الذكور، و(٢٧٠) من الإناث، وأسفرت النتائج عن بلوغ متوسط الذكور (١١.١١ ± ٤٧.٣٦)، ومتوسط الإناث (١١.٢١ ± ٤٦.٢٤)، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة (١.٧٦) وهي قيمة غير دالة احصائياً في السعادة (OHI)، لذا دمج بين عينة الذكور وعينة الإناث مع عدهما عينة واحدة، ومن ثم استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) ومتغيرات الشخصية.

المقاييس	السعادة (OHI)	الرضاعن الحياة (SWLS)	التوجه نحو الحياة المعدل (LOT-R)	الأمل للراشدين (AHS)	الاكتئاب (BDI-II)	القلق (BAI)
السعادة (OHI)	-----					
الرضا عن الحياة (SWLS)	٠.٤٤**	-----				
التوجه نحو الحياة المعدل (LOT-R)	٠.٥٠**	٠.٥١**	-----			
الأمل للراشدين (AHS)	٠.٤٠**	٠.٤٦**	٠.٥٦**	-----		
الاكتئاب (BDI-II)	٠.٤٠**	٠.٤٩**	٠.٤٦**	٠.٣١**	-----	
القلق (BAI)	٠.٣١**	٠.٢٩**	٠.٢٧**	٠.٢٥**	٠.٤٠**	-----

** القيمة جوهرياً عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن أعلى ارتباط جوهريّ موجب للسعادة (OHI) كان مع النفاؤل (LOT-R) (٠.٥٠)، يليه مع الرضا عن الحياة (SWLS) وقد بلغت قيمته (٠.٤٤)، ثم مع الأمل (AHS) (٠.٤٠). وتعد هذه الارتباطات دلالة على الصدق الاتفاقي لقائمة أكسفورد للسعادة (OHI)، في حين يوضح الجدول (٥) أعلى الارتباطات الجوهريّة السالبة للسعادة (OHI) كانت مع الاكتئاب BDI-2 (٠.٤٠-) ومع القلق BAI (٠.٣١-) مما يعد مؤشرًا لصدق اختلافي للقائمة أكسفورد للسعادة (OHI). إن الارتباطات الإيجابية التي تحققت ما بين السعادة (OHI)، والرضا عن الحياة (SWLS)، والنفاؤل (LOT-R)، والأمل (AHS)، يمكن إرجاعها إلى كون هذه المتغيرات من ضمن متغيرات الوجدان الإيجابي، فالسعادة تعدها رد فعل وجداني إيجابي تجاه المواقف والأحداث، تتسق مع مكونات مفهوم الرضا عن الحياة -على الرغم من أن الأخير يتضمن حكم الشخص المعرفي تجاه الأحداث- ويتضمن تعريف "دينر" (Diener, 2000) للرضا عن الحياة: تكرار المرور بالخبرات، والانفعالات السارة، وفي السياق نفسه يقع مفهوم النفاؤل من حيث إنه استعداد شخصي للتوقع الإيجابي للأحداث. يمكننا استثناء مفهوم الأمل من حيث التشابه في المكونات والتعريف، من حيث أن مفهوم الأمل مبني على أساس نظري يتضمن مكونين هما الإرادة والسبل، وذلك يفسر انخفاض معاملات ارتباط الأمل ببقية المتغيرات (على الرغم من جوهريتها) مقارنة مع نظيراتها من ارتباطات ما بين السعادة، والرضا عن الحياة، والنفاؤل. وفي الوقت ذاته يرى الباحثان أن هذه الارتباطات الإيجابية المستخلصة تعد بمنزلة مؤشرات جيدة للصدق الاتفاقي لقائمة "أكسفورد" للسعادة OHI، من ثم تدعم الخصائص السيكومترية الأخرى للقائمة. كما أسفرت النتائج عن ارتباط السعادة سلبيا مع كل من: الاكتئاب BDI والقلق BAI، وتتسق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحثان، والتي طبقت إما باستخدام المقاييس المستخدمة نفسها في الدراسة الحالية، وإما باستخدام مقاييس آخر لقياس المتغيرات نفسها، كما أن جميع الدراسات السابقة طبقت في بيئات ثقافية مختلفة عن مجتمع الدراسة

الحالية. بالنسبة لارتباط السعادة سلبيا مع الاكتئاب (انظر: **Abdel-Khalek, 2007**;
2003; Khramtsova, Saamio, Gordeeva & Cheng, & Furnham
Abdel-Williams, 2007)، والدراسة التي تناولت ارتباط السعادة مع القلق (انظر: **Abdel-**
Khalek, & Naceur, 2007). وحيث إن مفهومي الاكتئاب والقلق يمكن تصنيفهما ضمن
مفاهيم الوجدان السلبي، الذي يعرفه (عبد الخالق، ٢٠١٣) بأنه حالة نفسية يشعر فيها الفرد
بالانفعالات السلبية، مثل: الحزن، والوحدة، والضجر، والاضطراب عامة، ومن ثم فإن ارتباط السعادة
والتي هي ضمن مفاهيم الوجدان الإيجابي يُتوقع أن يكون سالبا مع كل من الاكتئاب، والقلق، استنادا
إلى كلا الجانبين: النظري والتراث الإحصائي. يرجع الباحثان انخفاض معامل الارتباط بين كل من
السعادة OHI والقلق BAI (r=-٠.٣١) على الرغم من جوهريته إلى أن غالبية بنود قائمة "بيك"
للقلق BAI عبارة عن أعراض جسدية -على سبيل المثال: التميل، الرجفة في الساقين، ضربات
القلب العنيفة، ارتعاش اليدين.. وغيرها- في حين أن بنود قائمة "أكسفورد" للسعادة OH عبارة عن
عبارات تقريرية تصف مشاعر الشخص الوجدانية، ومن ثم يتوقع الباحثان انخفاض معامل الارتباط تبعا
لاختلاف نمط كل مقياس عن الآخر. وبالنسبة للارتباط الجوهري العكسي المتوسط بين كل من
السعادة OHI، والاكتئاب BDI (r=-٠.٤٠) فإن الباحثان يرجعان ذلك مبدئيا إلى كون بنود
قائمة "أكسفورد" للسعادة OHI بمنزلة مقلوب أو معكوس بنود قائمة "بيك" للاكتئاب BDI
الواحد والعشرين، مع إضافة ١١ بنودا لتغطية جانب الهناء الشخصي، وأخيرا حذف ثلاثة بنود من
قائمة أكسفورد للسعادة OHI بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للقائمة (انظر: **Hills, &**
Argyle, 2002). فضلا عن أن الارتباط السلبي بين السعادة OHI، والاكتئاب BDI
والقلق BAI يضيف إلى الخصائص السيكومترية لقائمة "أكسفورد" للسعادة OHI، إذ أن الصدق
الاختلافي للقائمة قد تحقق في صورتها العربية.

التوصيات:

على ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإن الباحثين يوصيان بالآتي:

١- إجراء دراسات تستخدم قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) على مجتمعات وثقافات مختلفة لتأكيد بنيتها التي تضم البنود التسعة والعشرين.

٢- تطبيق قائمة أكسفورد للسعادة (OHI) على عينات متنوعة من الراشدين.

٣- إجراء دراسات تستخدم أسلوب التحليل العاملي التوكيدي CFA باستخدام حسن المطابقة للسعادة من خلال دراسة النموذج الذي يُفترض فيه أن كل المعالم متساوية لدى العينات المختلفة.

قائمة المراجع

- الهنساوي، أحمد كمال. كاظم، علي مهدي. النهاني، هلال بن زاهر. الزبيري، أنور مهيب. جودة، آمال. أبوالقاسم، موضوي حمد (٢٠١٢). الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل لدى طالبات الجامعة في مصر وعمان واليمن وفلسطين والسعودية. دراسات عربية في علم النفس، (١) ١١، ١-٤٣.
- الضبع، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٢). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٢٩)، ١٣٧-١٧٦.
- اليحفوفي، نجوى (٢٠٠٦). السعادة والاكتئاب وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب الجامعة اللبنانيين. دراسات عربية في علم النفس، (٤) ٥، ٩٤٥-٩٧١.
- عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٩٣). قلق الموت قبل العدوان العراقي وبعده لدى طلاب جامعة الكويت. المجلة العربية للعلوم الإنسانية جامعة الكويت، (٦٤)، ١٦-٣٤.
- عبد الخالق، أحمد محمد، الشطي، تغريد سليمان، الذيب، سهام أحمد، عباس، سوسن حبيب، أحمد، شيماء، يوسف، الثويني، نادية محمد، وآخرون (٢٠٠٣). معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي. دراسات نفسية، (٤) ١٣، ٥٨١-٦١٢.
- عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠١٨). دليل تعليمات المقياس العربي للسعادة. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- **Abdel-Khalek, A. M. (2005). Happiness and death distress: Two separate factors *Death Studies*, 29 (10), 949–958.**
- **Abdel-Khalek, A. M. (2006). Measuring happiness with a single-item scale. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 34 (2), 139–150.**
- **Abdel-Khalek, A. M. (2007). Religiosity, happiness, health, and psychopathology in a probability sample of Muslim adolescents. *Mental Health, Religion and Culture*, 10 (6), 571–583.**
- **Abdel-Khalek, A. M. (2013). The relationships between subjective well being, health, And religiosity among young adults from Qatar. *Mental Health Religion & Culture*, 16 (3), 306–318.**
- **Abdel-Khalek, A. M. (2014). Happiness, health, and religiosity: significant associations among Lebanese adolescents. *Mental Health, Religion & Culture* 17 (1), 30–38.**
- **Abdel-khalek, A. M., & Naceur, F. (2007). Religiosity and its association with positiv and**

negative emotions among college students from Algeria. *Mental Health, Religion and Culture*, 10 (2), 159–170.

- Argyle, M., & Crossland, J. (1987). The dimensions of positive emotions. *British Journal of Social Psychology*, 26(2), 127–137.
- Argyle, M., Martin, M., & Crossland, J. (1989). Happiness as a function of personality and social encounters. *Recent advances in Social Psychology: An international perspective*, 189–203.
- Argyle, M., Martin, M., & Lu, L. (1995). Testing for stress and happiness: The role of social and cognitive factors. *Stress and Emotion*, 15, 173–187.
- Beck, A. T., Epstein, N., Brown, G., & Steer, R. A. (1988). An inventory for measuring clinical anxiety: Psychometric properties. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 56 (6), 893–897.
- Beck, A. T., Steer, R. A., & Brown, G. K. (1996). *BDI-II, Beck Depression Inventory Manual* (2nd ed.). Boston: Harcourt Brace.

- Beck, A. T., Ward, C., & Mendelson, M. (1961). Beck depression inventory (BDI) Archives of general Psychiatry, 4 (6), 561–571.
- Cheng, H. & Furnham, A. (2003). Personality, Self-Esteem, and Demographic Predictions of Happiness and Depression. Personality and Individual Differences, 34 (6), 921–942.
- Diener, E. (2000). Subjective well-being: The science of happiness and a proposal for a national index. American Psychologist, 55 (1), 34–43.
- Diener, E., Emmons, R. A., Larsen, R. J., & Griffin, S. (1985). The Satisfaction with Life Scale. Journal of Personality Assessment, 49 (1), 71–75.
- Fisher, J. (2013). Relating with God contributes to variance in happiness, over that from Personality and Age. Religions, 4 (3), 313–324.
- Francis, L. J., Brown, L. B., Lester, D., & Philipchalk, R. (1998). Happiness as stable extraversion: A cross-cultural examination of the reliability and validity of the Oxford Happiness Inventory among students in the UK, USA,

- Australia, and Canada. *Personality and Individual Differences*, 24 (2), 167–171.
- Francis, L. J., & Katz, Y. J. (2000). Internal consistency reliability and validity of the Hebrew translation of the Oxford Happiness Inventory. *Psychological Reports*, 87 (1), 193–196.
 - Furnham, A., & Brewin, C. R. (1990). Personality and happiness. *Personality and Individual Differences*, 11 (10), 1093–1096.
 - Hills, P., & Argyle, M. (1998). Positive moods derived from leisure and their relationship to happiness and personality. *Personality and Individual Differences*, 25 (3), 523–535.
 - Hills, P., & Argyle, M. (2001). Emotional stability as a major dimension of happiness. *Personality and Individual Differences*, 31 (8), 1357–1364.
 - Hills, P., & Argyle, M. (2002). The Oxford Happiness Questionnaire: a compact scale for the measurement of psychological well-being. *Personality and Individual Differences*, 33 (7), 1073–1082.

- **Holder, M.D., Love, A.B. & Timoney, L.R. (2015). The Poor Subjective Well-Being Associated with Alexithymia is Mediated by Romantic Relationships. Journal of Happiness Studies, 16, 117-133.**
- **Joseph, S., & Lewis, C. A. (1998). The Depression-Happiness Scale: Reliability and validity of a bipolar self-report scale. Journal of Clinical Psychology, 54(4), 537-544.**
- **Khodarahimi, S., & Ogletree, S. L. (2011). Birth Order, Family Size, and Positive Psychological Constructs: What Roles Do They Play for Iranian Adolescents and Young Adults?. Journal of Individual Psychology, 67 (1), 41-56.**
- **Khramtsova, I., Sarrino, D. A., Gordeeva, T., & Williams. (2007). Happiness, life satisfaction and depression in college students: Relations with student behaviours and attitudes. American Journal of Psychological Research, 2 (3), 8-16.**
- **Liaghatdar, M. J., Jafari, E., Abedi, M. R., & Samiee, F. (2008). Reliability and validity of the Oxford**

- Happiness Inventory among university students in Iran. *The Spanish Journal of Psychology*, 11 (10), 310–313.**
- **Lu, L., Shih, J. B., Lin, Y. Y., & Ju, L. S. (1997). Personal and environmental correlates of happiness. *Personality and Individual Differences*, 23 (3), 453–462.**
 - **Meleddu, M., Guicciardi, M., Scalas, L. F., & Fadda, D. (2012). Validation of an Italian version of the Oxford Happiness Inventory in adolescence. *Journal of Personality Assessment*, 94 (2), 175–185.**
 - **Mohammadi, J., Maddahi, M. E., Najafimanesh, Z., & Salesi, M. (2014). The Relationship between Happiness and NEO–FFI Personality Questionnaire Dimensions in High School Students of Mobarekeh. *Zahedan Journal of Research in Medical Sciences*, 16 (5), 27–30.**
 - **Rezaee, M., Hedayati, A., Naghizadeh, M. M., Farjam, M., Sabet, H. R., & Paknahad, M. (2016). Correlation between Happiness and Depression According to Beck Depression and Oxford**

**Happiness Inventory among University students.
Galen Medical Journal, 5 (2), 75–81.**

- **Scheier, M. F., & Carver, C. S. (1985). Optimism, coping and health: Assessment and implications of generalized outcome expectancies. Health Psychology, 4 (3) 219–247.**
- **Snyder, C.R., Harrism C., Anderson, J.R., Holleran, S.A., Irving, L.M., Sigmon, S.T., Yoshinobu, L., Gibb, J., Langelle, C., & Harney, P. (1991). The will and the ways: Development and Validation of an individual – differences measure of hope. Journal of Personality and Social Psychology, 60 (4), 570–575.**